الاتحاد
يا عمال العالم اتحدوا!!

AL-ITTIHAD" אל-אתיחאד" الثمن (١٢٠) بروط מחיר 120 פר'

عدد الجمعة
٢٦ نيسان ١٩٥٧
العدد ١٠٣ السنة الثالثة عشرة
٢٦ رمضان ١٣٧٦
٢٥ نيسان ٥٧١٧
26 April 1957 26 אפריל
No· 103 Vol. XIII

حيال زيارة ريتشاردس لاسرائيل وحرصنا على السلام

الكتلة الشيوعية تطلب جلسة للكنيست لبحث موقف الحكومة من «مبدأ أيزنهاور»

تل أبيب — قدمت الكتلة الشيوعية في الكنيست طلباً الى رئاسة الكنيست بان تعقد الكنيست جلسة خاصة خلال العطلة للبحث في موقف حكومة اسرائيل من مبدأ ايزنهاور نظراً لقرب قدوم مبعوث ايزنهاور ، جيمس ريتشاردس الى اسرائيل ، وكذلك لبحث التصريحات الصادرة عن بعض الناطقين باسم الحكومة بشأن احتمال قيام اسرائيل باعمال عسكرية في قضية الملاحة الاسرائيلية في البحر الاحمر وفي قناة السويس .

وقالت الكتلة الشيوعية في طلبها ان «مبدأ ايزنهاور» يقصد به السيطرة العسكرية الامريكية على اقطار الشرق الاوسط بحجة «مكافحة الشيوعية» ، والتحضير لحرب عالمية ثالثة . ولذلك فان هذا « المبدأ » يزيد في حدة التوتر في العالم ويهدد استقلال اقطار هذه المنطقة وامنها . وانضمام اسرائيل لهذا «المبدأ» يعرض اسرائيل للخطر ويزيد في حدة النزاع بينها وبين الدول المجاورة . فن الواجب ، اذن ، ان يوضع الشعب والكنيست امام امر واقع في هذا الصدد كذلك تصريحات رجال الحكومة المختلفة عن عزم الحكومة على ان تشق بالقوة طريقاً للسفن الاسرائيلية في مضايق العقبة وقناة السويس تهدد بنشوب حرب واسعة من شأنها ان تهدد امن اسرائيل وتجلب عليها كارثة . ان حرية الملاحة هي من حق اسرائيل ولكن الخبرة قد اثبتت ان استعمال القوة لا يمكن ان يحل القضايا المختلف عليها بين الدول ، ولن يفتح هذه الممرات المائية للملاحة الاسرائيلية بل يسدها . ومن حق الكنيست ان تبحث في هذه التصريحات الحكومية ومن واجب الحكومة ان تعرض هذه المسائل على الكنيست .

جاء في الانباء ، ان ريتشاردس مبعوث ايزنهاور لم ينجح في مهمته



وراء سراب الصحراء

الملك وزمرته يحلون الاحزاب ويفرضون نظام ارهاب اسود على الاردن
الجماهير تتحدى وتتظاهر - اجتماع القوتلي وعبدالناصر - وفد مشترك الى الرياض

عزل الملك حسين وزمرته التي فرضها حكومة على البلاد ، بتأييد من الدوائر الامريكية ، الاردن عن العالم فقد قطعت جميع الاتصالات البرية والجوية والتلفونية بين الاردن وبقية انحاء العالم . والانباء القليلة التي تسربت من عمان تفيد ان قوات الجند والبوليس تعسكر في شوارع العاصمة ، وان التوتر آخذ في الازدياد بعد ان فرض الملك الاحكام العسكرية ونظام منع التجول .

ويؤخذ من هذه الانباء القليلة ان الجماهير تتحدى الارهاب الاسود وتخرج الى الشوارع متظاهرة هاتفة الموت للمتآمرين ومطالبة بحكومة وطنية تنتهج سياسة الحياد الايجابي والاتحاد الفيدرالي مع الدول العربية المتحررة وترفض مبدأ ايزنهاور ولا تقابل مبعوثه .

القوتلي يصل الى مصر

ويبدو الرأي العام العربي قلقاً بالغاً حيال اشتداد المؤامرات على الاردن وقد سافر الرئيس السوري ، شكري القوتلي الى القاهرة فجأة حيث عقد مع الرئيس المصري ثلاث اجتماعات وحضر هذه الاجتماعات وزير الخارجية السورية ورئيس اركان الجيش السوري والمدير السياسي لمكتب الرئيس المصري ووزير الحربية المصرية . وعلم مراسل وكالة الشرق الاوسط ان الرئيسين وصحبهما استعرضوا الوضع في الاردن وان القوتلي والوفد السوري ، سيسافر اليوم مع وفد مصري مؤلف من انور السادات والشيخ حسن الباقوري وعلي صبري الى الرياض للاجتماع بالملك سعود . وكان الملك سعود قد أرسل رسالة الى الرئيس عبد الناصر يطالب فيها ارسال وفد الى الرياض لاستعراض احداث الاردن .

حكومة الارهاب

ما ان قدمت حكومة الخالدي استقالتها على اثر تصاعد النضال الشعبي حتى فرض الملك حكومة من مأجوريه المعروفين بخدمتهم للاستعمار برئاسة ابراهيم هاشم وعضوية سمير الرفاعي وفلاح المدادحة وسليمان طوقان وخلوصي الخيري وانسطاس حنانيا وعاكف الفايز .

واول عمل قامت به هذه الحكومة هو اصدار امر بحل جميع الاحزاب في الدولة واعلان الاحكام العسكرية والتهديد بقمع الحركة الشعبية .

دخول قوات عراقية ؟ !

واذاعت محطة اسرائيل نقلا عن مراسل يونايتدبرس في بيروت ان قوات عراقية وسعودية قد دخلت الى الاردن المحافظة على سلطة الملك . غير ان

(البقية على الصفحة الرابعة عمود ٤)

البيان الامريكي يلمح بالتدخل لانجاح المؤامرة الاستعمارية

واشنطن — صدر على أثر المشاورات التي أجراها ايزنهاور مع وزير خارجيته دالس بشأن التطورات في الاردن ، بيان من الحكومة الامريكية ، جاء فيه ، ان حكومة امريكا ترى في بقاء الاردن دولة مستقلة هو امر حيوي . وأعلن ناطق عن البيت الابيض ، ان لا علم له بطلب تقدمت به الاردن لقبول مساعدة عسكرية امريكية .. اما التصريح الامريكي فقد جاء تأييداً لحركة الملك الاخيرة ، وتهديداً بالتدخل في حال فشل الملك في القضاء على حركة الشعب الاردني .

واذاع راديو لندن ان الحكومة البريطانية اجتمعت لبحث التطورات في الاردن . وان اتصالات تجري بين الدول الغربية إزاء تطور الحالة في الاردن .

الاسطول الامريكي السادس يتحرك

واشنطن - امرت السلطات العسكرية الامريكية إسطولها السادس بالعودة الى شرقي حوض البحر الابيض المتوسط . وغادرت حاملة الطائرات « فورستال » يرافقها عدد من سفن الاسطول ميناء كان الفرنسي متجهة الى شرقي البحر المتوسط . وقالت وكالات الانباء الامريكية ان هذه الخطوة مربوطة بالاحداث الجارية في الاردن .

موقف مصر من قضية ادارة القناة

ادارة مصرية ودفع الرسوم مقدماً وحل الخلافات بالمفاوضات والتحكيم

القاهرة — قدمت الحكومة المصرية الى سكرتارية الامم المتحدة مذكرة ضمنتها موقفها النهائي من قضية ادارة قناة السويس ، وطلبت ان تسجل المذكرة كوثيقة دولية ملزمة .

وتتضمن المذكرة الامور التالية ،

١ — تأكيد اتفاقية القسطنطينية من ١٨٨٨ واحترام هذه الاتفاقية نصاً وروحاً .

٢ — تدير القناة إدارة مصرية مستقلة .

٣ — دفع رسوم المرور إلى الادارة المصرية مقدماً . وقد فوضت الادارة البنك الاهلي المصري القيام بهذه المهمة

٤ — تحدد زيادة رسوم المرور خلال ١٢ شهراً بواحد بالمئة فاذا زادت الرسوم اكثر من ذلك تحل القضية بالمفاوضات فان لم يتوصل إلى اتفاق يجري التحكيم في الامر .

٥ — تخصص الادارة ٢٥ بالمئة من الرسوم ودخل القناة والصافي لاغراض تطوير القناة وتودع هذه الاموال في صندوق خاص يسمى «صندوق رأسمال القناة» .

٦ — تقوم الادارة بدفع ٥ بالمئة من دخل القناة الصافي إلى الحكومة المصرية كرسم امتياز .

٧ — تتعهد مصر بتطبيق القناة امام السفن المصرية وفقاً لبرامج الشركة السابقة ، وباجراء تحسينات اضافية على

(البقية على الصفحة الرابعة عمود ٣)

مجلس الأمن يعقد اليوم

مركز الأمم المتحدة — يعقد مجلس الامن الدولي جلسة له في الساعة الخامسة والنصف (بالتوقيت الاسرائيلي) من مساء اليوم الجمعة للبحث في قضية قناة السويس وفقاً لطلب المندوب الامريكي .

وتذكر الانباء ان الدول الغربية الثلاث لم تتوصل الى اتفاق حول شكل بحث القضية في المجلس ، فبينما تصر فرنسا وبريطانيا على إجراء بحث مفصل في القضية للضغط على مصر ترى امريكا قصر البحث على إعطاء تقرير للمجلس من المفاوضات التي اجرتها مع الحكومة المصرية بشأن القضية . وقد قدمت امريكا طلب بحث القضية في الوقت الذي أرسلت فيه مصر مذكرتها الى سكرتير الامم المتحدة بشأن قضية إدارة القناة .

وأعلن في القدس ان وزارة الخارجية الاسرائيلية لم تقرر بعد فيما إذا كانت ستطلب من مجلس الامن إشراكها في البحث . وتقول الاوساط السياسية ان سبب هذا الموقف هو عدم وضوح موقف الدول الغربية من القضية وان سفراء إسرائيل في عواصم الغرب يجسون النبض

برافدا السوفياتية :

الاستعماريون لا يزالون يحيكون الدسائس ضد الاردن
اثارة النزاعات الحربية في الشرق الاوسط مكتوب لها الأخفاق

موسكو - كتبت برافدا السوفياتية مقالا بعنوان « الاستعماريون لا يزالون يحيكون الدسائس ضد الاردن » قالت فيه ان الاستعماريين لم يتخلوا عن مطامعهم الرامية إلى خلع قوى الشعب الاردني الوطنية وإلى جر الاردن الى نظام الكتل العدوانية .

وقالت برافدا أيضاً ، ان اعمال أمريكا وغيرها من الدول الغربية التي تحاول تأليب بعض بلدان الشرق الادنى على بعضها الآخر ، وتنظيم الاصطدامات بينها لاغراضها الجشعة، تؤدي الى اشتداد حدة التوتر في هذه المنطقة وتنطوي على خطر نشوء نزاعات جديدة حادة

وبعد ان ذكرت برافدا ما اورده اللواءان علي الحياري وعلي ابو نوار عن تدخل امريكا في شؤون الاردن ومن تآمرها مع بعض رجال القصر لتحطيم الحركة التحررية الوطنية العربية ، قالت ان الشعب الاردني يدرك كل ذلك جيداً وقد اعلن بحزم في الاجتماعات والمظاهرات الكبيرة انه لن يسمح للاستعماريين بفصل الاردن عن الدول العربية الشقيقة وبفرض مبدأ ايزنهاور الاستعماري عليه . وصوت الشعب الجبار هو بالضبط ما يلجم المتآمرين ويضطرهم على المناورة والسل في الخفاء .

وذكرت برافدا ايضاً ان الاستعماريين مستعدون مع ذلك للجوء الى كل الوسائل لفرض مشيئتهم على الارض .

وقالت ان وحدات عسكرية عراقية كبيرة تحشد في منطقة الرطبة القريبة من حدود الاردن وفي الوقت نفسه تحشد وحدات القوات المسلحة الاسرائيلية عند حدود الاردن الغربية ، وقد أصدرت قيادة اركان الحرب العامة للجيش الاسرائيلي امراً بجمل الوحدات العسكرية على أهبة الحرب . وأعمال الاوساط الحاكمة العراقية والاسرائيلية هذه تلقى تشجيع بعض الدول الغربية التي هددت

[البقية على الصفحة الرابعة عمود ١]

مذكرة بلغانين الى رئيس حكومة بريطانيا

الاتحاد السوفياتي يدعو الغرب للتعاون لحل قضايا الشرق الاوسط بالطرق السلمية

لندن — في مذكرة الى رئيس حكومة بريطانيا اعلن رئيس حكومة الاتحاد السوفياتي نيقولاي بولغانين ان الوضع في الشرق الاوسط المجاور لحدود الاتحاد السوفياتي لا يمكن الآن يؤثر في مصلحة امن الاتحاد السوفياتي . وان السلام في الشرق الاوسط انما يضمن اذا الدول الكبرى تمسكت باخلاص بمبادىء تسوية كل النزاعات المتعلقة بتلك المنطقة بالطرق السلمية فقط ، واحترام سيادة اقطار الشرق الاوسط واستقلالها وعدم التدخل في شؤونها الداخلية .

ويقول بلغانين في مذكرته ان التوتر القائم في الشرق الاوسط يعود في المقام الاول الى عدم رغبة بعض الاوساط في بريطانيا ودول أخرى في اعتبار مصالح اقطار العالم العربي المشروعة وحقوقها .

ويعرب بلغانين عن اسفه لان بريطانيا لم تؤيد الاقتراحات السوفياتية التي قدمت في السنة الماضية بشأن صدور تصريح عن الدول الاربع الكبرى تضمن فيه سلام الشرق الاوسط .

ويطرح بلغانين في مذكرته استعداد الاتحاد السوفياتي لاستئناف المحادثات حول «مشروع ايدن» لايجاد منطقة مجردة من السلاح على عرض القارة الاوروبية ، وذلك لان الظاهر انه من الصعب ان تحل حالا الاحلاف العسكرية وتستبدل بنظام امن جماعي في اوروبا .

ويكرر بلغانين إقتراح الاتحاد السوفياتي بحظر انتاج الاسلحة النووية . ويعرب عن رأي الاتحاد السوفياتي بان مسألة تحريم التجارب النووية ينبغي أن تفصل عن مسألة نزع السلاح العامة .

وفود العمال العرب الى موسكو وبيكين

القاهرة — غادرت مصر ثلاثة وفود تمثل الاتحاد الدولي للعمال العرب الى موسكو وبكين وربط لحضور احتفالات اول ايار .

وسافر رئيس الاتحاد انور سلامة الى براغ لحضور احتفالات اول ايار وسيزور ايضاً برلين في جمهورية المانيا الدمقراطية وبودابست في المجر .

ومن المنتظر ان يباحث وفد الاتحاد الذي سيزور الرباط (مراكش) اتحاد عمال مراكش في طلب الانتساب الى الاتحاد الدولي للعمال العرب .

السودان يرفض مبدأ ايزنهاور

الازهري يعلن ان نص مكافحة الشيوعية تدخل في شؤون الاقطار الداخلية

الخرطوم — اكدت حكومة السودان انها ستحافظ على استقلالها وسيادتها وان اقتصادها وطيد لا يحتاج الى مساعدة أجنبية وذلك في اعقاب المباحثات التي جرت بينها وبين جيمس ريتشاردس مبعوث ايزنهاور .

وقد اعربت الحكومة السودانية عن هذا الموقف من مبدأ ايزنهاور حين نشرت الرسائل المتبادلة بينها وبين ريتشاردس .

وفي هذه الوثائق أكدت الحكومة السودانية ان مبدأ ايزنهاور سيؤدي إلى تشديد الحرب الباردة بين الولايات المتحدة والاتحاد السوفياتي في الشرق الاوسط ولهذا فهي لا ترى كيف يمكن لهذا المبدأ ان يساهم في اقرار السلام .

وتشير الحكومة السودانية ان الحكومة الامريكية تتجاهل في برامجها الجديدة خطر إسرائيل المطير غير الشيوعي .

مكافحة الشيوعية تدخل في الشؤون الداخلية

وصرح اسماعيل الازهري رئيس وزراء السودان السابق وزعيم حزب الاتحاد ان مجرد نص مبدأ ايزنهاور على مكافحة الشيوعية هو تدخل في شؤون اقطار الشرق الاوسط الداخلية .

تصريح مسؤول سوري

واذاع راديو دمشق تصريح مسؤول سوري عن مبدأ ايزنهاور جاء فيه :

إن نتائج مباحثات مبعوث ايزنهاور في اليمن والسودان تدل على إخفاق هذا المبدأ الذي يتستر وراءه تدخل استعماري في شؤون اقطار الشرق الاوسط .

قرار هيئة الرقابة :

يحق لاسرائيل بناء جسر في المنطقة المنزوعة السلاح بين سوريا واسرائيل

نيويورك — ارتأت هيئة الرقابة الدولية للامم المتحدة ان اسرائيل لم تخرق نصوص الهدنة السورية الاسرائيلية في بنائها جسراً في المنطقة المنزوعة السلاح التي تفصل بين القطرين .

وقد جاء حكم هيئة الرقابة الدولية في رسالة بعثت بها الهيئة الى مجلس الامن رداً على شكوى سوريا بان إسرائيل اقامت جسراً عسكرياً على الاراضي العربية .

وادعت هيئة الرقابة ان الجسر أقيم بقصد المساعدة في مشروع المحولة لردم المستنقعات !

وجاء في قرار الهيئة ان لا داعي لازالة الجسر على الرغم من قيمته العسكرية ، إذ ان مثل هذا الامر يجب ان يصدر عن الاعتقاد بان إسرائيل تنوي إستخدام الجسر لاهداف عسكرية مما يتعارض مع نصوص اتفاق الهدنة وليس من حق نائب المراقب الدولي أن ينتقد مثل هذا الاعتقاد !!

حلف الاطلسي :

يبحث انذارات الاتحاد السوفياتي

واشنطن - يسافر جون فوستر دالس وزير الخارجية الامريكية الى بون عاصمة المانيا الغربية لحضور اجتماع مجلس منظمة حلف الاطلسي الذي سيعقد بين ٢ و ٤ ايار .

وبين المواضيع التي سيبحثها المجلس الانذارات السوفياتية لاقطار اوروبا ضد تحويل اراضيها الى قواعد ذرية وتخفيض ميزانية التسلح البريطانية .

مفاوضات بين الصين الشعبية وفورموزا

ماوتسي تونغ يقترح معاهدة عدم اعتداء مع اليابان

طوكيو — اذاع الصحفيون اليابانيون الذين صحبوا وفد الحزب الاشتراكي الياباني الذي زار الصين الشعبية واجتمع بزعمائه ان شو ان لاي رئيس وزراء الصين اعلن اوفد الاشتراكيين الياباني ان مفاوضات تجري الآن لتحقيق التعاون بين الصين الشعبية والوطنيين في فرموزا .

وكان سكرتير الحزب الاشتراكي الياباني الذي رأس الوفد الذي زار الصين الشعبية قد أعلن أن ماو تسي تونغ رئيس جمهورية الصين اعرب عن استعداد الحكومة الصينية لالغاء المعاهدة العسكرية بينها وبين الاتحاد السوفياتي اذا عقدت اتفاقية عدم اعتداء بين الصين الشعبية واليابان .

والمعروف ان المعاهدة العسكرية السوفياتية — الصينية عقدت لمواجهة خطر بعث العسكرية اليابانية وعودة سياستها العدوانية .

الاتحاد السوفياتي يقترح سحب القوات الامريكية والسوفياتية من اوروبا

موسكو - اقترح الاتحاد السوفياتي على امريكا ان تسحب الدولتان قواتهما من اوروبا . وقالت صحيفة برافدا التي نشرت الاقتراح أن القوات السوفياتية ستجلو من اوروبا إذا فعلت القوات الامريكية ذلك ايضاً .

وعلق الناطق باسم وزارة الخارجية الامريكية على الاقتراح السوفياتي قائلا « ان هذا الاقتراح يعني ان ينسحب الاتحاد السوفياتي بضع مئات الكيلو مترات ويطالب من أمريكا ان تنسحب ٥ آلاف كيلو متر أخرى . وهذا سيؤثر تأثيراً سيئاً اذ هو سيضعف معركة الدفاع عن غربي اوروبا» .

وقال هذا الناطق ان الحكومة الامريكية تبحث الآن في المذكرة السوفياتية التي تضمنت اقتراح اصدار بيان غربي سوفياتي بالامتناع عن استخدام القوة في منطقة الشرق الاوسط ، وانها ستجيب عليها في الوقت المناسب .

نحو المؤتمر الرابع لاتحاد النقابات العالمي

عرض ابن خلدون

في اجتماع اللجنة التنفيذية لاتحاد النقابات العالمي الذي عقد في براغ (تشيكوسلوفاكيا) بين ٢٩ كانون الثاني واول شباط ١٩٥٧ تقرر ان يعقد المؤتمر الرابع للنقابات العالمية بين ٤ و ١٥ تشرين الاول ١٩٥٧ .

وبصدور هذا القرار بدأت الاعدادات للمؤتمر في أقطار العالم لجعل هذا المؤتمر :

* اداة كفاح جبارة لتحقيق مكاسب جديدة للطبقة العاملة العالمية .
* ومظاهرة رائعة لقوة هذه الطبقة التي أصبحت منذ مطلع هذا القرن قوة العصر الحاسمة ومولدة المجتمع الانساني الجديد الذي قام في جزء كبير من الكرة الارضية وفي ظله يعيش نحو ٩٠٠ مليون إنسان .

اهداف المؤتمر

ومن الطبيعي أن يبحث مؤتمر الطبقة العاملة شؤون هذه الطبقة وأن يستعرض أحسن السبل لتحقيق مطالبها ، وأهم هذه المطالب .

— زيادة الاجور وضمان حد أدنى للاجور (خصوصاً للعمال الموسميين والعمال الذين يعملون جزئياً) .

— تخفيض ساعات العمل بدون تخفيض الاجور وتحقيق ٤٠ ساعة عمل في الاسبوع في الاقطار المتطورة صناعياً حيث يتهدد العمال شبح البطالة .

— مقاومة النتائج السيئة للاوتوماتية

— الغاء التمييز في الاجور القائم على السن والجنس والعنصر .

— تحقيق بناء مساكن للشعب العامل

— إقامة أنظمة تأمين اجتماعية حيث لا يوجد مثل هذه الانظمة وتحسين هذه الانظمة حيث هي قائمة .

— الدفاع عن الحقوق الدمقراطية والنقابية

— توطيد او تحقيق الاستقلال القومي في الاقطار التي استقلت أو هي تكافح في سبيل استقلالها القومي .

— نزع السلاح

— تطوير الاقتصاد القومي في الميدان الصناعي في الاقطار المتأخرة .

ومن الطبيعي أن يكون المؤتمر الرابع أداة تساعد على تحقيق هذه المطالب .

قضية الوحدة النقابية

ولكن وحدة الطبقة العاملة في الكفاح من أجل هذه المطالب هي الشرط الجوهري لتحقيقها . فالطبقة العاملة لا تستطيع أن تتقدم إلى أمام مهما أحسنت وضع خطط النضال ما لم تقض على الفرقة التي حلت بها عالمياً وفي بعض الاقطار قطريا (أي في القطر الواحد) .

ولهذا ستكون مسألة وحدة الطبقة العاملة قطريا وعالميا هي المسألة التي على جدول أعمال العمال في كل مكان قبل المؤتمر وأثناء انعقاده وبعد انعقاده . وسيكون العمل من أجل هذه الوحدة من أبرز الامور التي سيلتفت إليها العمال وهم يستعدون لهذا المؤتمر .

والعمال في سعيهم لاقامة الوحدة القطرية والعالمية سيواجهون مقاومة أصحاب الاحتكارات وزبانيتهم بين صفوف الطبقة العاملة الذين يدركون ان في وحدة العمال قضاء على أحلامهم في زيادة أرباحهم وفي النهاية هلاكهم وانتهاء نظام استثمارهم .

ولكنهم يجدون أيضاً ، وهذا هو الامر الهام ، عوامل جذرية تساعدهم على إقامة وحدتهم ، هي وحدة المصالح الطبقية ونمو الوعي الذي يصدر عن خبرة النضال .

ولقد مرت حركة العمال العالمية على خبرة غنية منذ ان تقرر في اجتماع عقدته النقابات العالمية في لندن في شباط ١٩٤٥ إقامة إتحاد النقابات العالمي الذي يدعو الآن الى عقد المؤتمر الرابع .

دروس من التاريخ

لقد برهنت أيام اتحاد النقابات العالمي الاولى على اثر قيامه بعد المؤتمر الاول الذي عقد في باريس في تشرين الاول ١٩٤٥ ان وحدة الطبقة العاملة العالمية التي تحققت في ذلك المؤتمر ، مكنت العمال من تحقيق مكاسب جبارة في كل مكان كذلك برهنت الايام الاولى ان الاتحاد أصبح قوة حاسمة لا يمكن تجاهلها .

ولهذا ما ان جاء عام ١٩٤٧ وأحست الرجعية العالمية أن لا قبل لها بمواجهة الطبقة العاملة الموحدة وخصوصاً لا قبل لها بالتغلب على مقاومتها لمشاريع الاستعمار في أوروبا وآسيا حتى حركت عناصرها بين صفوف الطبقة العاملة في البلاد الغربية الرأسمالية فاوقع هؤلاء ، الذين يتزعمون المنظمات النقابية في أمريكا وبريطانيا ، الانقسام بالحركة النقابية العالمية وأنشأوا ما اطلقوا عليه « اتحاد نقابات العمال العالمية الحرة » وبدأوا يعرقلون به كفاح الطبقة العاملة عالمياً وقطرياً .

وقد نجح هؤلاء «الاحرار» (١) في جذب بعض الاتحادات والنقابات القطرية إلى منظمتهم ونجحوا في بلادنا في جذب المستعمرون اعتقاداً منهم بانهم بذلك يقضون على نضالية العمال واتحادهم المنظم .

ولكن كيدهم رد إلى نحورهم فاتحاد النقابات العالمي لم يتزعزع بل نما وترعرع وانضمت اليه نقابات قطرية جديدة والتفت اليه حركات العمال الثورية في أقطار آسيا وافريقيا وأوروبا وأمريكا وزاد عدد أعضاء نقاباته على الثمانين مليوناً وعقد مؤتمره الثاني في ميلانو (ايطاليا) في تموز ١٩٤٩ وعقد مؤتمره الثالث في فينا (النمسا) في تشرين الاول ١٩٥٣ وها هو يعقد مؤتمره الرابع . وبعد كل مؤتمر اشتد ساعده وعضده العمال حتى في النقابات التي جذبها المقسمون وكانت شعاراته وخططه هي شعارات وخطط العمال في كل مكان .

ولم يتوان الاتحاد عن السعي في سبيل الوحدة على الرغم من تخريب المقسمين وعلى الرغم من لجوئهم إلى أحط أساليب الدس والكيد .

وقد نجحت مساعيه في كثير من الاقطار فاتحد العمال الذين ينتسبون اليه والى نقابات « الاحرار » (١) وشنوا معارك كبرى على الرغم من ارادة المقسمين «الاحرار» (١) .

وكانت المكاسب نصيب العمال في كثير من هذه المعارك ، وكانت الوحدة التي ادت إلى تلك المكاسب تتوطد لان التاريخ يحكم بها .

ولا غرو أن تتوطد الوحدة وان يظل اتحاد النقابات العالمي كالطود الراسخ لا تنال منه مؤامرات المقسمين . فالاتحاد يضم اتحادات عمال الاتحاد السوفياتي والصين الشعبية والدمقراطيات الشعبية وهو لهذا السبب اكتسب قوة ومنعة وكان بحق ، وله هذا الذخر الجبار ، ملجأ لحركات العمال في الاقطار التي تحررت مؤخراً والمستعمرات واشباه المستعمرات يؤيدها ويؤيد حركتها القومية من أجل التحرر والاستقلال والسيادة .

وليست من قبيل المصادفة مثلاً ان يستنجد الاتحاد الدولي لنقابات العمال العرب أبان العدوان على مصر باتحاد النقابات العالمي فيهرع إلى تأييد كفاح الشعب العربي وينتصر له كما انه ليس من قبيل المصادفة أن يدعو هذا الاتحاد بالذات إلى اسبوع الجزائر في هذا الشهر (٧ — ١٤ نيسان) ليكون موعداً لنقاباته تعلن فيه عزمها على مناصرة كفاح الشعب العربي البطل في الجزائر من أجل اجلاء المستعمرين الفرنسيين وانجاز الاستقلال والسيادة .

المعارك الكبرى

إن الاعداد لمؤتمر اتحاد النقابات العالمي يتم في ظروف تفاقم الازمة الاقتصادية في الاقطار الرأسمالية الاستعمارية . وهذه الازمة مردها سياسة الاعداد للحرب وما يكلفه هذا الاعداد .

والاحصاءات تدل على ان ميزانيات التسلح زادت في الاقطار الاستعمارية في هذا العام ١٩٥٧/٥٦ حتى وصلت ٦١ في المئة من ميزانية الولايات المتحدة و٥٠ في المئة من ميزانية فرنسا و٣٤ في المئة من ميزانية المانيا الغربية و٢٢ في المئة من ميزانية بريطانيا .

والعدوان الاخير على مصر والحرب في الجزائر والهجوم الاميركي الجديد (مبدأ ايزنهاور) على الشرق الاوسط ، كل هذا شدد ويشدد الازمة الاقتصادية في الدول الاستعمارية الكبرى ما سيؤدي إلى هبوط إضافي في مستوى معيشة العمال في تلك الاقطار وفي الاقطار التي تسير في فلكها .

وقد ارتفع عدد العمال العاطلين بعد المغامرة الجنونية في مصر حتى بلغ في عشر دول رأسمالية كبرى سبعة ملايين .

ولهذا لم يكن غريباً أن نشهد في العام الماضي إضرابات جبارة في فرنسا حيث شملت مليونين وفي اليابان حيث شملت خمسة ملايين وفي ايطاليا حيث شملت ثمانية ملايين ...

وليس غريباً ايضاً أن يضرب في الاسابيع الاخيرة أكثر من مليون ونصف المليون عامل في بريطانيا وان يضرب قبل أيام حوالي نصف مليون عامل فرنسي .

فالمؤتمر الرابع إذن سيعالج امراً حيوياً وسيضع حلول مشكلة مهمة تتعلق بمعيشة ملايين بل عشرات ملايين العمال ، واهمية الاشتراك فيه لا يمكن التقليل منها او تجاهلها .

اسرائيل والمؤتمر

لقد نجحت قيادة المباي المتآمرة مع الاستعمار على سحب الهستدروت من اتحاد النقابات العالمي وربطه باتحاد المقسمين وكان نجاحها خيانة لاحسن مصالح العمال الاسرائيليين .

ولكن ليس هذا هو القول الفصل ولا ضرورة لان يدوم مثل هذا الوضع وانعقاد المؤتمر الرابع سيكون ظرفاً مناسباً لتجديد وتشديد النضال لجلب منظمة العمال في هذه البلاد إلى الوضع الطبيعي الذي يتلاءم مع مصالح العمال الاسرائيليين .

فأهداف اتحاد النقابات العالمي بل أهداف مؤتمره تتلاءم مع أهداف عمال هذه البلاد وبرنامجه تطابق مصالح هؤلاء العمال مطابقة تامة .

فليست هناك بلاد تحتاج إلى السلام وتحتاج إلى الاستقلال وتحتاج الى رفع مستوى معيشة عمالها مثل هذه البلاد .

وليست هناك بلاد تحتاج ان تخفق الاستعمار في براثنه وان ترد موجته مثل هذه البلاد التي ادت مؤامرات الاستعمار إلى وضع علامة تساؤل على قيامها وكيانها .

ان عمال هذه البلاد أمام حقيقة كبرى هي انعقاد مؤتمر اتحاد النقابات العالمي ... وعليهم أن يواجهوا هذه الحقيقة فيضمنوا اشتراكهم في المؤتمر الرابع .

بورتستفا في الذكرى ٨٧ لمولد لينين

بمقدور الشعوب منع حرب جديدة

كل محاولة للاعتداء على الاتحاد السوفياتي ستؤدي الى انهيار الرأسمالية

موسكو — في اجتماع جماهيري كبير احتفالا بالذكرى السنوية السابعة والثمانين لمولد لينين ، تكلمت عضو رئاسة اللجنة المركزية للحزب الشيوعي ، يكاترينا بورتستفا فقالت ان «مبدأ» ايزنهاور للشرق الاوسط مقضي عليه بالفشل ، وحذرت الغرب من الدمار والتحول الى ميدان قتال ذري في حالة الاعتداء على الاتحاد السوفياتي .

وقالت ان ثورة اخرى على الشيوعية قد تنشب اذا طرأ اي ضعف على دكتاتورية البروليتاريا .

وقالت ايضا ان كل محاولة للاعتداء على اقطار المعسكر الاشتراكي ستؤدي الى سفك دماء والى انهيار الرأسمالية .

واكدت ان ليس هنالك شيوعية قومية ، والذين يذهبون هذا المذهب انما يساعدون ، عن وعي او عن غير وعي ، دسائس الاوساط الرجعية في العالم .

وقالت ان حربا عالمية ثالثة ليست قريبة فان العقل السليم لدى عامة الشعوب سيحبط هذا الخطر .

واكدت ان الاتحاد السوفياتي لن يبدأ حربا جديدة

وكتب مولوتوف مقالا في جريدة «برافدا» قال فيه ان الدول الاشتراكية التي تتجاهل روابط الاخوة مع الاتحاد السوفياتي تجر على نفسها خطرا عظيما .

وسام لينين

وبهذه المناسبة منحت الحكومة السوفياتية جائزة لينين لاثنين وعشرين رجلا من رجال العلم والادب والفن ، لكل منهم ٧٥ ألف روبل .

ومن نالوا هذه الجوائز ، البلرينا جالينا اولانوفا ، بوصفها اعظم بلرينا في العالم ، والملحن سرجي بروكوفييف ، على السمفونية السابعة التي الفها قبل وفاته في سنة ١٩٥٣ ، وواضع تصميم طائرة الركاب النفاثة الاولى الغربية توبولوف وعالم الفيزياء بلوكنتشتاين الذي اقام محطة توليد الكهرباء الذرية السوفياتية الاولى والبروفسور زابوتسكي والعالم الجيولوجي الكسندر بيرنييف ، الذي كان على راس جماعة العلماء الذين اكتشفوا مناجم الالماس في ياقوتيه .

العونة المساعدة الامريكية لايران !

قصص الفضائح في تقرير الكونغرس تشبه الخيال

جاء في تقرير لجنة الكونجرس الاميركي من «أعمال المساعدة الاميركية في إيران» ان بعثة المساعدة الاميركية في إيران قد انفقت بين سنة ١٩٥١ وسنة ١٩٥٥ نحو ٢٥٠ مليون دولار «بشكل تبذيري ، وكثيرا انفق بدون اية برمجة» .

فشركة البناء موريسون كندسون الاميركية قد استولت على أدوات بناء ثمنها مليون دولار ، وتسربت ١٢ مليون دولار إلى صندوق شركة «ترنتل ارانيوم اويل» وكميات كبيرة من البضائع لم تصل إلى حيث ارسلت بفضل نشاط موظف ذكي كان يشرف على نقل بضائع المساعدة .

ومشروع مساعدة الطلبة تحول إلى وسيلة لتسرب مليونين و٦٠٠ ألف دولار إلى جيوب آباء ٨٠٠ طالب من الاغنياء الايرانيين . ودفعت منح قدرها مليون و٧٠٠ ألف دولار للقوات المسلحة الايرانية التي ساعدت على قلب حكومة مصدق وفرض نظام الارهاب في ايران . وتسربت ملايين اخرى إلى جيوب كبار الموظفين في الحكومة الرجعية التي اقيمت بعد إسقاط حكومة مصدق .

ومن العادات المتبعة لدى الوكالات والمكاتب الايرانية التي تتلقى مساعدات امريكية أن تنفق معظم هذه الاموال بشكل سلفيات للضباط وكبار الموظفين .

أما ما يسمى مشروع المساعدة التكنيكية ، «فلم يكن فيه اية مساعدة تكنيكية ولا تطور اقتصادي» .

فنحو ٨٠ بالمئة من الاهلين لا يزالون يعيشون في اوضاع القنانة الاقطاعية في فقر مدقع دون تعليم ودون خدمات صحية ، ودون اية استفادة من الارباح الطائلة التي تدرها آبار البترول الايرانية .

كل هذا يعترف به تقرير لجنة الكونغرس الاميركي .

وجاء في تقرير اللجنة أن مشروع المساعدة لايران مرتبط بالسياسة الخارجية الاميركية وإذا كانت هذه السياسة في الاقطار الاخرى مرتبطة باعمال مساعدة من هذا النوع فانها في الواقع إنما تعتمد على أساس منهار . والاخطر من هذا هو ان العمل لاصلاح الامور في عمليات المساعدة لا بد ان يزعزع كل السياسة الخارجية الاميركية

جوليو كوري يصف خطر الاشعاع

باريس — نشرت جريدة «لوموند» خطاباً أذاعه البروفسور جوليو كوري العالم الفرنسي الكبير في الشؤون الذرية والنووية ، ورئيس حركة السلام العالمية ، جاء فيه ان الاشعاعات الذرية في الجو من شأنها ان تؤدي الى انتشار مرض السرطان ، اذا لم توقف تجارب تفجير القنابل الهيدروجينية .

ويقول البروفسور كوري ان الاشعاعات الذرية الناجمة من تفجير الذرة والهيدروجين تتساقط من الاجواء ببطء مع الغبار والامطار على الارض وتحل على النباتات والخضار . فإذا أكل الناس او الحيوانات هذه النباتات تؤثر فيهم الاشعاعات الذرية ، ما يؤدي الى سرطان الدم وسرطان العظم ، ولا سيما لدى الاولاد .

اعلن شاه ايران بانه من «القوة» بحيث يسمح باعادة الحياة الحزبية على النسق الغربي الى البلاد بعد ان «قضي» على الشيوعية في المعركة التي دارت خلال الاثنتي عشرة سنة الاخيرة .

حول العالم

بريطانيا تفكر في دفع تعويضات حرب ؟

لقد سبب قطع العلاقات بين بريطانيا ومصر على اثر العدوان الثلاثي على السويس ، اضطرابا خطيرا في الاقتصاد البريطاني وزاد في تعميق حدة الازمة الاقتصادية في التجارة البريطانية .

وتقول بعض المصادر المطلعة في واشنطن ، بان بريطانيا تقوم بمحاولة سرية لتجديد علاقاتها مع مصر وتبدي هذه المصادر اعتقادها بأن بريطانيا تفكر ايضا في دفع تعويضات حرب لمصر بقصد اعادة العلاقات بين البلدين .

ستار من الدخان

نشرت جريدة الشعب المصرية تعليقا على تصريح ايزنهاور الاخير حول استعداد امريكا لمساعدة الاردن ضد اي عدوان شيوعي او اسرائيلي ، وقالت «الشعب» في تعليقها «بأن هذا التصريح ما هو الا «ستار من الدخان» قصدت به امريكا طمس الحقائق . وقالت الشعب بأن «الولايات المتحدة معنية بتدخل اسرائيل في الاردن لايجاد مبرر لتدخلها هي ايضا» .

واضافت الشعب بأن الاستعماريين قد اعدوا مشاريعهم بدقة : فالاعتداءات الاسرائيلية قد تجددت على حدود الاردن وقطاع غزة وليست هذه الاعتداءات عمليات حربية .. واتفقت هذه الاعتداءات مع التمرينات العسكرية لقوات حلف الاطلسي في شرقي البحر الابيض المتوسط

علماء يحذرون من خطر التجارب الهيدروجينية

براغ — خلال عشر سنوات يمتلىء الجو بمواد ذرية تهدد حياة الانسان على الارض ، اذا ما استمرت الدول الكبرى في اجراء التجارب النووية بالمعدل الذي تجريها فيه الان . هذا ما قاله الدكتور ياسوشي كشيفاكي العالم الياباني في جامعة اوزاكا ، الذي يزور جمهورية تشيكوسلوفاكيا الشعبية لاعطاء سلسلة محاضرات فيها عن الاشعاع الذري .

وذكر الدكتور كشيفاكي اننا نقترب من مرحلة تصبح فيها امراض سرطان العظم وامراض الدم ، وولادة المسوخ البشرية ، من الامور المألوفة .

ووجه الدكتور البرت شفايتسر ، الحائز على جائزة نوبل للسلام ، نداء الى شعوب العالم هذا الاسبوع باللغات الفرنسية والانجليزية والالمانية والروسية يدعو الى حث قادة الدول على وقف التجارب النووية لمنع حلول كارثة بالجنس البشري .

في حفلة تأبين عدنان المالكي

لقد استعصى الشرق على الاستعمار

اقيمت على ملعب البلدية في دمشق يوم الاثنين الماضي حفلة تأبين بمناسبة مرور سنتين على اغتيال العقيد عدنان المالكي نائب رئيس اركان الجيش السوري .

وقد تحولت الحفلة الى مظاهرة عربية كبرى معادية للاستعمار .

وكانت الكلمة الاولى في الحفلة لتوفيق نظام الدين القائد العام للقوات المسلحة السورية الذي استعرض في كلمته المؤامرة الاستعمارية على استقلال سوريا التي بدأ تنفيذها باغتيال المالكي لانه كان اميناً لبلاده يقف بالمرصاد لاعدائه .

وبعد ان هزء القائد السوري بالاتهام بالشيوعية الذي كان يوجه الى المالكي قال كلنا نسير على هديه ونهجه . وقال متحدثا عن الخطر السوفياتي : «ليس علينا ان نتحسب من خطر لا نشعر به» .

وانتهى بقوله ان هذا الشرق نكص على الاستعمار واستعصى عليه ولن يرضى عن حريته بديلا . وقد اكد نظام الدين ان سوريا تتمسك بالحياد الايجابي وستدافع عن سيادتها حتى النهاية .

ثم تتابع الخطباء فتكلم سامي السراج فألقى كلمة العروبة وتلاه الاديب المصري الكبير طه حسين عن مصر ويوسف الرويسي عن المغرب العربي وفتحية طرابلسي عن اتحاد النساء العربي وكمال ناصر عن الاردن وعلي البزري نائب مستقيل عن لبنان ومحمد مهدي الجواهري الشاعر العراقي الكبير عن العراق ومصطفى البارودي عن سوريا .

وقد تكلم عن عائلة الشهيد المالكي رياض المالكي وكان عريف الحفلة المقدم هاشم العظم .

ونحن ننشر بعض ابيات القصيدة الرائعة التي القاها الجواهري في هذه المناسبة :

عدنانُ لم تزلِ الدُّنيا يُصرِّفُها ... في الخيرِ والشرِ أنفارٌ وأنفارُ
وليس يَنْدُبُكَ باسم البرِّ محترفٌ ... غاوٍ يُهدِّمُ ما تبنيه أبرارُ
ومُدَّعين مُرونات منافقةً ... هم للشكوك على الايمان أنصارُ
شَعبُ الطغاة لديهم سفرُ ملحمةٍ ... غلافه وَرَقٌ جَمٌّ ودينارُ
ونجدةُ الحق شوك لو تُمرّسُها ... من الزخارف أعنابٌ وأثمارُ
قد صرّحَ الامر لا لبسٌ ولا شبهٌ ... ولا وسيطٌ فمستعدٌ وأحرارُ
أيستوي حافظٌ عهداً ولافظُهُ ... ومؤمنون باوطان وكفّارُ
صبراً وان حزَّنا اذ حزَّ اخوتنا ... جُرحٌ تقيّحَ في الاردن نغّارُ
على الخليجين سفاحٌ سندركه ... وفي الجزائر رهنَ الكف جزارُ
يا امةً يومُها من أمسها عبقٌ ... لله في غدكِ الموعود أسرارُ
نحن الذين أعرنا الكون بهجته ... لكنما الدهر اقبال وادبارُ
شُدْنا الحياة وكوفئْنا المهات ... كما شادَ الخورنق كي يردى سنمارُ
كفرت بالسلم من بعد الجنوح له ... فقد وهت حجج منه واعذارُ
وقد ربت في ظلال منه قائمة ... واستكلبت فيه أضباع وأنمارُ
شر من الحرب سلم خادع ملق ... في الوعد عيٌّ وفي الإبعاد مهذارُ
مزعزع من اديم الارض ليس له ... الا على الدم ارساء واقرارُ
يا خالق الذر خلاقاً مشت عنتا ... توزع الذر للتدمير تجارُ
ومنذرين طواغينا وما علموا ... أن الشعوب ضمانات وانذارُ
دال الزمان فليس الشرق مزرعةً ... فيها غلال والبان وابقارُ
تمخض الكون وامتدت يد رفعت ... بها عن المارد الشرقي استارُ
وراح يحضر قبرَ الغرب حفارٌ ... ويستجدُّ له التابوت نجارُ
والحقُّ مطرقةٌ يلوى القوى بها ... وكل شعب سليب الحق مسمارُ
نحن الجبابرة الاعلون يرهبنا ... اذ يرهق الناس فرعون وجبارُ
دمشق لم يأت بي عيش اضيق به ... فشرع دجلة لو مسحت دوارُ
ثم لو لا ضميرٌ عاصمٌ حذرٌ ... للمغريات وللبترول آبارُ
لو شئت كافأ متقالاً أمرقه ... شعراً من الذهب الابريز قنطارُ
لولا رسالةُ حق قد يحيق بها ... حق من المدعين الحق انكارُ
يا سادتي ان بعض العتب منبهةٌ ... لغافلين ، وبعض الشعر اشعارُ
انا العراق لساني قلبه ودمي ... فراته وكياني منه اشطارُ

• • •



سحور ...

ان الحماس الزائد، الذي يبديه «صوت اسرائيل» في تأييد الملك حسين ومؤامراته مع الاستعمار على حرية الاردن، يدفعني الى الاعتقاد بانه ربما يكون حكام اسرائيل يستعدون لاستقبال «مهاجر» جديد، ملكي هذه المرة ...

ولِمَ لا ؟

فان المباي – «حزب عمال اسرائيل» ولا تقرف – يستطيع ان يرشحه نائبا في الكنيست عن قوائم «ع» او «ية» او «ن»، او ان يوجد له قائمة خاصة: حاء!

اما اذا «تحاسن» – اي صار حالوتسيا – فيرسله المباي الى احدى الكيبوتسات على الحدود لبناء الاستحكامات، كما فعل مع يوسف خميس، ثم يضعه في المكان التاسع من قائمته الانتخابية: دليل مساواة اليهود والعرب في دولة اسرائيل!

ولِمَ لا ؟

فمن الممكن، عندئذ، اعتبار مملكته «اموالا متروكة» كخطوة اولى لتشريد اهلها «من اجل البناء والتعمير وكسب صداقة الشعوب العربية» ودي عايزة كلام ؟!

هذا حلم ربما يكون الان يداعب اجفان حكام بلادنا – اذا كانت نكبات سيدهم المستعمر تترك اجفانهم تداعب. غير ان الحلم، الذي يعرف بن غوريون انه لا يمكن ان يتحقق، هو ان تصبح الاردن، في يوم اسود، ملجأ لبن غوريون، حتى وزارة الخارجية الامريكية صارت فاهمة الطابق: فقد جاء في الانباء انها تعتقد انه لا فائدة من قيام ريتشاردس – بياع مشروع ايزنهاور المتجول – من زيارة الاردن: لمين بحكي ولمين بشكي. الشعب الاردني ملأ «الفراغ» بطوله وعرضه!

ولكن مالنا والانشغال بهموم حكام بلادنا. فحينما يضطرهم يوم الشعب الاحمر الى الهروب من نقمته سيجدون بلداً يأويهم. نحن لا نريد ان نكون آخر بلد يتحرر من الاستعمار!

المهم ان نستيقظ، مثل غيرنا، فتتحول احلام البنغريونيين الي كوابيس.

ولِمَ لا ؟

فقد طلع الفجر علينا، من عند الجيران.. وآن اوان السحور!

(جهينة)

نداء لجنة منطقة الحزب الشيوعي الاسرائيلي في الناصرة

ليحول عمال الناصرة والجليل مظاهرة ايار الى معركة لاجل المطالب القومية واليومية

الناصرة – «لتكن مظاهرة اول ايار في الناصرة هذه السنة، يوم الشعب النضالي المشهود: اليوم الذي ترتفع فيه قبضة الشعب المتحد لتحطيم سياسة الاضطهاد القومي والسلب والاستعباد وتشق طريقنا نحو غد الكرامة والحرية في وطننا».

بمثل هذه الكلمات الثورية ناشدت لجنة منطقة الحزب الشيوعي الاسرائيلي في الناصرة جماهير الكادحين في الجليل ليجعلوا «من اول ايار يوم استعراض الشعب المتحد الذي يزحزح الجبال».

وقد علم مراسلنا ان لجان اول ايار قامت في قرى الجليل لتنظيم اشتراك كادحيها في مظاهرة اول ايار في الناصرة.

وتستعرض لجنة المنطقة في ندائها الذي صدر في منشور وزع في الناصرة وقرى الجليل احداث الشرق وتحول الطبقة العاملة إلى قوة جبارة منعت نشوب حرب عالمية ولجمت العدوان الاستعماري، وتعلن:

«وسيهتف عمالنا وفلاحونا في هذا العام مع كل عمال الشرق بحياة الاتحاد السوفياتي الذي اوقف العدوان على مصر المتحررة ويحمي بقوته أمام [illegible]وب الشرق العربي فما دام الا[illegible] السوفياتي موجوداً: لا خطر على حريتنا واماننا المقدسة.

وبعد ان تعلن اللجنة عن طابع مظاهرات أيار في الشرق وتعلن تضامن عمالنا مع قوى الحرية في الجزائر وفي الاردن وفي العراق واليمن وبعد ان تؤكد ان اخوة الوحدة هي قضية الساعة تحيي المبادرة التي قام بها عمال الناصرة في تأليف لجنة اول أيار من ممثلي العمال المنظمين وغير المنظمين ومن مختلف الاتجاهات لاحياء عيد العمال العالمي،

وتُعرف لجنة المنطقة اهداف المظاهرة لتعلن في منشورها،

«كل القوى والجهود لتحويل هذه المظاهرة إلى مظاهرة الشعب كله، بقيادة ابنائه العمال، من اجل المطالب القومية واليومية،

«إن عمال الجليل العربي وفلاحيه يمدون ايديهم ايدي السلام والاخوة إلى اخوانهم العمال اليهود لتعمل يداً واحدة من اجل رفع كابوس الاضطهاد القومي عنا الذي يهدد مستقبلهم هم ايضاً بأشد الاخطار،

«إن عمال الجليل العربي وفلاحيه يرفعون في أول أيار، شعار التضامن مع قوى الحرية والسلام بين الجماهير اليهودية التي تناضل الآن، في أوضاع صعبة للغاية لاقالة حكومة الحرب والتآمر مع الاستعمار، الحكومة التي بسياستها جرت على الشعب كله الغلاء، والضرائب الباهظة والبطالة الخانقة.

«إن شعبنا يريد السلام ولذلك يشدد نضاله دفاعاً من حقوقه القومية. إن السلام هو سلام الشعوب التي تحترم الواحدة منها حقوق الاخرى».

وتضع اللجنة في منشورها اهداف الشعب وتدعو العمال إلى،

✲ تشديد النضال من اجل حق اللاجئين بالعودة الى وطنهم ووطن آبائهم واجدادهم.

✲ تشديد النضال من أجل حق تقرير المصير بحرية.

✲ وتشديد النضال من اجل ارجاع الفلاحين الى اراضيهم وقراهم، ضد سلب الاراضي والتشريد «والتهويد» العنصري، ومن اجل الغاء الحكم العسكري وقيود التنقل المهينة.

رئيس قسم التشغيل في الهستدروت يعلن

توقع ازدياد جيش العاطلين بنحو ١٢ الف عامل

تل ابيب – اعلن بيرل ريبتور، رئيس قسم التشغيل في الهستدروت ان جيش العاطلين عن العمل سيزداد بنحو ١٠ – ١٢ الف عامل، على اثر انتهاء اعمال القطف والاشغال الموقتة التي جرت قبيل عيد الفصح.

وقال هذا المسؤول، ومع أن المخصصات الاضافية التي منحت لوزارة العمل وبعض الوزارات الاخرى لمقتضيات التطوير والاستيعاب والعمل تخفف حدة الوضع، غير انه يغرّب زيادة المخصصات للعمل ولا سيما حيال أقوال وزير العمل، غير، في الكنيست بأن قضية السنة الحالية هي قضية توفير عمل لستين ألف طالب عمل.

٣ ملايين ليرة

واقر قسم التشغيل وإدارة صندوق التشغيل في الهستدروت قروضاً جديدة بمبلغ ٣ ملايين ليرة من صندوق التشغيل ومن الضريبة التي فرضت على العمال وسميت «فدية العمل».

وهذه القروض تمنح إلى مصانع مختلفة في البلاد في أيار وحزيران من هذه السنة بالاضافة إلى المليوني ليرة التي أعطيت سابقاً.

وذكر ريبتور كيفية توزيع هذه القروض. فنحو ٧٠٠ ألف ليرة ستعطى للصناعة و٨٠٠ ألف للزراعة، ومليون ليرة إلى الاشغال العامة، و٥٠٠ ألف ليرة احتياطي لمقتضيات الوضع الخاصة.

وستوزع السبعمئة ألف ليرة المخصصة إلى الصناعة على ٧٠ من المصانع الخاصة والشعبية والعمالية ومن بين الثمانمئة ألف المخصصة للزراعة سيخصص قسم للزراعة الخاصة أيضاً.

ومن بين المليون ليرة المخصصة للاشغال العامة ستعطى القروض للبلديات في تل أبيب وحيفا وبئر السبع وقرية شونة وكفر سابا ورعنانا.

مشايخ وابناء الدروز في شفاعمرو يحتجون على تدخل وزارة الاديان الفظ في دينهم ويعلنون

لم يخرج نبي جديد حتى يغير الدين

شفاعمرو – تكاد تجمع الطائفة الدرزية على استنكار تدخل وزارة الاديان في شؤونهم الروحية وقد وصلت الينا نسخة عن الرسالة التي بعث بها عدد من مشايخ ورجالات الدروز في شفاعمرو الى وزارة الاديان يشجبون فيها تدخلها. وقد وقع على هذه الرسالة نجيب حسون وعلي حسون وسلمان عليان وسليم علي الشوفانية ومزيد سلمان زيد وكامل شاهين ومحمد عبد الله حسون وحسين ابو شاح وسلمان حسون وسليم حسون واديب حسون وجبر سلمان الشوفانية ويوسف فارس أبو شاح.

وقد جاء في الرسالة:

لقد اطلعنا على ما نشرته جريدة «الجروزلم بوست» حول عزم وزارتكم على الاعلان عن الدروز كطائفة مستقلة في عيد النبي شعيب القادم وعليه فاننا نحن الموقعين ادناه مشايخ وأعضاء الطائفة الدرزية من شفاعمرو نرى في هذه الخطوة اداة جديدة لتفسيخ وحدة الدروز والتدخل في شؤونهم الدينية الصرفة.

فالطائفة الدرزية انبثقت عن الدين الاسلامي قبل نحو الف سنة ومرجعها الديني هو القرآن الكريم فقط، مع اعترافنا بالكتب السماوية الاخرى: التوراة والانجيل، ولذلك فان تاريخنا الطويل منذ ان وجد الدروز على الارض يدل على انه لم يحاول انسان ما التهجم على ديننا او التدخل في شؤوننا الروحية.

فنحن نعود ونقول بان الدين الاسلامي هو الدين الدرزي وان المحاكم الشرعية لدى المسلمين والدروز هي محاكم مشتركة منذ انبثاق الطائفة الدرزية الى الوجود وان الصلاة على الميت وعقود الزواج عندنا تماماً كالمسلمين وعلى المذهب الحنفي، والاسماء مشتركة بيننا وبين المسلمين.

فاذا كان لابد من اجراء بعض التعديلات على زعامة الطائفة الدرزية الروحية فهي في الاساس يجب ان تكون في مصلحة الطائفة باجراء انتخاب حر ديمقراطي لتلك الزعامة وتمثيلها في المحاكم الشرعية الاسلامية الدرزية المشتركة.

وينبغي ان اذكر سيادتكم بانه لم يخرج نبي جديد للطائفة الدرزية حتى يجري اي تغيير بالشكل الذي اعلنته جريدة الجوروزلم بوست باسم وزارتكم.

فنحن سنبقى على تقاليدنا وعاداتنا متمسكين بديننا الصحيح ولا نوافق على اي تغيير او تبديل ونرفض التدخل في شؤوننا الداخلية الدينية وكل عمل من هذا النوع سيخلق اوضاعاً صعبة بين الطائفة الدرزية تقع مسؤوليتها على مسببيها.

وتفضلوا ....

لن تقام قضية على الرفيق ميكونس

تل أبيب – نشرت صحيفة يديعوت احرنوت ان مستشار الحكومة القضائي لن يقدم دعوى على الرفيق ميكونس، السكرتير العام للحزب الشيوعي الاسرائيلي بسبب المقال الذي كان نشره في صحيفة رافدا السوفياتية وندد فيه بالعدوان الانجلو – فرنسي – الاسرائيلي على مصر وذكر فيه ضرورة حل القضايا المختلف عليها بين إسرائيل والدول العربية سلمياً وبالاتفاق وعلى أساس احترام الحقوق القومية المشروعة للشعب الاسرائيلي والشعب العربي الفلسطيني وكان النائب نوروك قدم استجواباً استفزازياً لوزير القضاء عما إذا كان يرى تقديم الرفيق ميكونس إلى محكمة بسبب ما جاء في مقاله في برافدا من «تشويه سمعة الدولة».

وقد طلب وزير القضاء الى مستشار الحكومة القضائي ان يعرب عن رأيه في الموضوع.

وتقول يديعوت أحرنوت، ومع ان أوساط وزارة القضاء تعتقد بان في المقال «مواد تحريض على إسرائيل» فانها لاترى من المناسب تقديم دعوى على ميكونس إذ ان الحزب الشيوعي سيتخذ من المحكمة منبراً لاسماع آرائه بشكل واسع.

الدكتور غولدمان يقول:

العرب غاضبون على حكومة اسرائيل بسبب حرمانهم من الحقوق المتساوية

القدس – عقد الدكتور ناحوم غولدمان رئيس الجمعية الصهيونية العالمية، اجتماعاً صحفياً هنا عن مقابلته لعدد من وجهاء الناصرة، فقال: العرب غاضبون على حكومة اسرائيل بسبب حرمانهم من الحقوق المتساوية مع بقية سكان الدولة.

وقد اسمعوني شكاواهم ولا سيما فيما يتعلق بتقييد حرية تنقلهم وباستمرار الحكم العسكري في قراهم وبعدم تنظيم قضايا اراضيهم التي صادرتها الحكومة.

واضاف الدكتور غولدمان انه وعد هؤلاء الوجهاء ببحث هذه القضايا مع الوزراء.

وقد عقد غولدمان اجتماعاً مع المطران حكيم واحد المطارنة المارونيين من لبنان.

وغادر غولدمان البلاد الى اميركا واوروبا في جولة تستغرق شهرين.

زودوا الناس بحصتهم من اللحم

طمرة – حرم اكثرية اهالي القرية من حصص اللحم هذا الشهر – رمضان.

ويعتقد الاهالي ان هذا الحرمان جاء نتيجة تعاون بين المسؤولين في دائرة المؤن ومجلس محلي القرية.

ومرد هذا الاعتقاد ان القصابين «ابو عارف» و«ابو طه» برمضان تقديم قوائم المستهلكين موقعة من قبل المجلس المحلي، ودائرة المؤن والمجلس يمكنان على هذا الامر.

إن الواجب أن يتعاون المجلس مع دائرة المؤن لتأمين اللحم للمواطنين في شهر صيامهم وبعد ذلك ان كان هناك خرق للقانون فالمحكمة موجودة واليها يمكن أن تلجأ الدائرة.

احكام على رفاق في ام الفحم

الناصرة – حكم بار زئيف حاكم الصلح الاعلى في الناصرة على الرفاق ابراهيم حسين وتوفيق سليمان ومحمد علي خالد ولطفي عوض قاسم من ام الفحم بدفع ١٠٠ ليرة او شهرين سجن وبشهر سجن مع ايقاف التنفيذ لمدة سنتين.

والتهمة التي كانت قد وجهت الى هؤلاء الرفاق هي الاشتراك في مشاجرة عامة والاعتداء على الغير.

وقد برأتهم المحكمة من التهمة الاولى وادانتهم بالثانية.

ويذكر القراء ان الحادث الذي نظرته المحكمة كان اعتداء قام به زلم الحكم العسكري على احد اجتماعات الحزب الشيوعي في ام الفحم اثناء المعركة الانتخابية الماضية

وقد حكمت على شخصين من المعتدين بنفس الحكم بعد ان ادانتهم بالتهمتين

زوجة الشربدي تستطيع الحصول على تصريح

بن غوريون يرفض اصدار تصريح لعامل «لمنع اصطدام بين العمال»

القدس – «من اليوم فصاعداً ستنال زوجة الشربدي تصريحا كلما طلبت ذلك لزيارة زوجها المعتقل». هذا كان ملخص رد رئيس الحكومة بن غوريون على استجواب بهذا الخصوص كان وجهه اليه النائب الشيوعي منذ شهرين.

وفي رده على استجواب آخر اعلن رئيس الحكومة ان تصريح العمل لعارة وعرعرة قد قطع عن العامل ابراهيم مفلح نصرة من الناصرة «بسبب انتشار البطالة في المنطقة وخوفا من حصول اصطدام بينه وبين عمال المنطقة» ...

وقد قيل: وشر البلية ما يضحك!

ايران تعارض ارسال النفط لايلات

واشنطن – اعلنت السفارة الايرانية هنا، انها طلبت من الثماني عشرة شركة التي تستثمر النفط الايراني بعدم ارسال هذا النفط الى ايلات.

وتعتقد بعض الدوائر الاسرائيلية ان هذا الموقف الذي تقفه ايران هو بموافقة اميركية، لان اميركا غير متحمسة لمشروع خط انابيب البترول من ايلات الى حيفا.

بيفان يزور اسرائيل ويعلن:

ليس لمبدأ ايزنهاور احتمالات بالنجاح

ولا يمكن اجراء تسوية في المنطقة بدون اشراك الاتحاد السوفياتي

اللد – وصل إلى إسرائيل في زيارة قصيرة انورين بيفان رئيس لجنة الخارجية في حزب العمال البريطاني. وفي المطار ادلى بيفان بحديث للصحفيين فقال انه يعتقد بان مبدأ ايزنهاور للشرق الاوسط غلطة كبيرة واحتمالات نجاحه ليست اكبر مما كان للسياسة البريطانية القديمة من احتمالات في هذه المنطقة.

واضاف بيفان، وأنا اعتقد ان سيارات الكاديلاك (الامريكية) ليست في نظر بلاد المنطقة بافضل من سيارات رولزرايز (البريطانية).

وقال بيفان ايضاً وأنا لا أرى إمكانية لاية تسوية في المنطقة بدون اشتراك الاتحاد السوفياتي.

وذكر انه اثناء زيارته للهند، حادث نهرو وكريشنامنون حول القضية الاسرائيلية وانهما أبلغاه ان على شعوب الشرق الاوسط ان تعترف باسرائيل كدولة وانها اصبحت حقيقة قائمة في المنطقة. وأعرب بيفان عن امله بان تعقد علاقات دبلوماسية بين إسرائيل والهند وتبادلا لتمثيل الدبلوماسي قريباً.

وقال بيفان ان مقاومتي لحلف بغداد في صورته الحالية لاتزال كما هي وضمن تأمل ان تمكن الاوضاع من التوصل إلى اتفاق واسع في المنطقة – باشراك الاتحاد السوفياتي – وانا لا ارى إمكانية للتوصل إلى اية تسوية هنا بدون اشراك الاتحاد السوفياتي. فوجوده في المنطقة اصبح حقيقة لايمكن تجاهلها.

وامتنع بيفان عن الاعراب عن رأيه في قضية قبرص قائلا ان هناك قضايا من الخطر على سياسي بريطاني في ايامنا ان يخوض فيها وهي قبرص وكشمير وإسرائيل.. وايرلندا.

وزيارة بيفان هي في نطاق جولته في الاقطار آسيوية. فقد زار الهند والباكستان وكشمير وإيران والعراق وتركيا.

الهند تنفي

نيو دلهي – واعلن متحدثا بلسان وزارة الخارجية الهندية نفى النبأ انه في نية الهند اقامة علاقات دبلوماسية مع إسرائيل في الوقت الحاضر.

وفد اسرائيل لمهرجان موسكو يتألف من ٢٠٠ شاب وشابة

تل ابيب – اعلمت سكرتارية اللجنة التحضيرية لمهرجان موسكو لجنة المهرجان في تل ابيب انه قد خصص مئتا مكان فقط للوفد الاسرائيلي الذي سيشترك في المهرجان ويجب ان يكون واحداً وموحدا.

ويعتقد بان الوفد الاسرائيلي سيكون من بين الوفود الكبيرة نسبياً إذا أخذ عدد سكان البلاد بالاعتبار.

وفهمنا أن لجنة المهرجان الاسرائيلية تبذل جهوداً كبيرة لتأليف وفد واحد من الشبيبة والطلاب يمثل إسرائيل في المهرجان

من صندوق البريد

التفوا حولنا فالمعركة دائرة

بعثت الينا سميرة خوري سكرتيرة منظمة اتحاد النساء الدمقراطيات في الناصرة برسالة استعرضت فيها النجاح الكبير الذي احرزه البازار والتأييد الشعبي الذي لاقاه القائمون عليه.

وبعد ان تؤكد في رسالتها ان التأييد والنجاح يعودان الى النقمة الكامنة في صدور الجماهير ضد السياسة التي أدت الى مجزرة كفر قاسم تقول:

«كما ايدنا في هذا المشروع اخوات لنا في تل أبيب وحيفا فارسلن هداياهن لهذا البازار وقد قدم كذلك مركز اتحاد النساء هدية من مصنع اخوات لنا في مختلف انحاء العالم».

وتشير سميرة خوري إلى ان البازار الذي اقيم لهدف نضالي ليس الا حلقة من حلقات كفاح الاتحاد في الناصرة ضد الاضطهاد القومي وتذكر دور الاتحاد في الناصرة في شجب منع التصاريح من ارباب العائلات والمرضى. وتختم رسالتها بالنداء الآتي.

«وإننا نهيب بجماهير النساء إلى الالتفاف أكثر فأكثر حول منظمتهن اتحاد النساء الدمقراطيات، هذه المنظمة التي تناضل لقضاياهن وتعمل من أجل مصالح شعبهن».

ليمود يصل الى «حكومته»!

عالج ع. ش من كفرياسيف قصة طلب المباي موسى بصل نزع الثقة من ائتلاف المجلس المحلي في كفر ياسيف في رسالة بعث بها الى الاتحاد جاء فيها:

«وما هي المساعدة التي قدمتها الحكومة التي يشترك فيها المباي، للمجلس البلدي. إن المجلس لم يقدر على أن يقوم باي مشروع ما دامت الحكومة لم تقر هذه المشاريع التي استعرضها المجلس في ميزانيته لعام ١٩٥٧/٥٦».

«واخيراً هل يريد موسى بصل أن يقوم المجلس بحجز أمتعة الفقراء المعدمين لتحصيل الضرائب كما يفعل جباة الحكومة؟

لقد فرض المجلس على «ايجد» ضريبة ٤٠٠ ليرة فاذا عملت حكومة موسى بصل؟ خفضت هذه الضريبة إلى ٦٠ ليرة!

وهكذا يريد موسى بصل ان ينزع الثقة من قيادة مجلس يحاول ان يخدم السكان على الرغم من بعض النواقص ويقف الى جانبهم في كفاحهم.

متظاهرون في معبرة المنسي

يصطدمون بالبوليس

حيفا – اصطدم المتظاهرون في معبرة منسي، قرب مجدو، برجال البوليس، يوم امس الاول، واسفر هذا الاصطدام عن جرح عشرة من رجال البوليس، واعتقال ٤٠ من المتظاهرين.

وجرت هذه المظاهرة على اثر نزاع نشب بين سكان المعبرة وشركة الكرن كايميت على الاجور، فقد طالب العمال باجور يومية كاملة، بدلا من اجور العمل بالمقاولة. ويبلغ عدد سكان المعبرة ٢٠٠ شخصا، وهم من القادمين من مراكش.

وقد دلت التقارير والابحاث الطويلة التي اجرتها عدة مؤسسات دولية، مثل منظمة الصحة الدولية، والصليب الاحمر الدولي ولجان ابحاث الذرة على مدى الاخطار التي من المحتمل ان تنجم عن التجارب النووية، على الزراعة واسماك البحر وحياة الانسان.

تصريحات دالس

وخطر الدبلوماسية الامريكية على الشرق الاوسط

لمكاتبنا السياسي

التصريحات التي ادلى بها دالس في مؤتمره الصحفي الاخير عن الشرق الادنى تبعث في النفوس شكاً كبيراً، او بالاحرى تثير الاحتجاج الشديد.

ويبدو ان دالس يحاول شكلياً ان ينظر الى الوضع الناشيء في الشرق الادنى نظرة سلمية غير ان اختيار المواضيع التي تناولها يظهر ان نظرته هذه لا يجمعها اي جامع مع فكرة السلام.

فقد رأى دالس من الضروري ان يتطرق، من بين جميع مسائل الشرق الادنى، الى مسألة السويس بوجه خاص وقال، «ان امريكا تنوي في هذين اليومين ان تضع هذه المسألة من جديد على بساط بحث مجلس الامن» وذلك رغم ان الجميع يعرفون جيداً ان ما يهدد السلام في الشرق الادنى ليس مسألة السويس. فالملاحة في قناة السويس قد استؤنفت والادارة المصرية تشرف على اعمالها بنجاح وانما الذي يهدد السلام في الشرق الادنى هو العدوان الانجليزي على اليمن ومكائد الاوساط الاستعمارية الغربية في الاردن.

ولا يخفى على احد ان التوتر في هذه المنطقة قد اشتد لحد كبير نتيجة لمحاولات الدبلوماسية الامريكية الرامية الى فرض مبدأ ايزنهاور على بلدان الشرق الادنى وبينها الاردن.

اما مسألة السويس فانها تعرض الآن بصورة اصطناعية وليس هناك اي اساس لعرضها.

وما هو السبب في هذا الموقف المغرض الذي تقفه امريكا من حوادث الشرق الادنى؟ يتلخص ذلك قبل كل شيء في نزوع الدبلوماسية الامريكية التي يرأسها دالس الى تحويل انظار الرأي العام من نشاطها الدنيء الموجه ضد استقلال البلدان العربية. ويتضح ذلك من تصريحات دالس نفسه الذي يعارض، في الحقيقة، استقلال بلدان الشرق الادنى.

قال دالس ان «على البلدان التي نالت مؤخراً استقلالها ان تقطع على نفسها التزامات حول ما يسمى «بالامن الجماعي» وان لم تفعل ذلك فانها تكون قد سلكت سبيل السيادة المرية.

فماذا يعني دالس؟ وماذا يفهم دالس من «الامن الجماعي»؟ من المعروف ان البلدان العربية يوحدها حلف الامن الجماعي وبعض المعاهدات الدفاعية الاخرى. بيد ان دالس لا يقصد ذلك الحلف ولا تلك المعاهدات بل يعني الحلف المعقود بين الاقطار العربية وامريكا. واذا نظرنا الى ابعد من ذلك قليلا فلا بد من ان نرى ونفهم ان دالس يتكلم عن عقد اتفاقيات على اساس مبدأ ايزنهاور.

فامريكا تعمل في الاردن لتعميق الازمة هناك لفرض مبدأ ايزنهاور عليه، وتنشر الصحف الغربية أنباء استفزازية عن مشاريع لتجزئة الاردن.

وماذا يحدث اذا ما طبق «مبدأ ايزنهاور»؟ وهل يمكن التحدث حينئذ عن استقلال حقيقي في تلك الظروف؟ الواضح تماماً ان الاستقلال كما يفهمه دالس هو التخلي عن الاستقلال.

واذا اخذنا كل ما تقدم يمكننا الاشارة الى ان تصريحات دالس حول الشرق الادنى لا تتعلق باهداف السلام في هذه المنطقة ويمكننا ان نستنتج نتيجة رئيسية واحدة وهي ان امريكا تعرض قضية السويس الآن بصورة اصطناعية من اجل ان تكافح الانظمة المستقلة في البلدان العربية.

انه الاسلوب الاستعماري القديم

هذا هو الوصف للاعمال التي تقوم بها الآن الدبلوماسية الامريكية.

زلم المباي يشقون صفوف العمال في الناصرة

ويرفضون توحيد المظاهرة في اول ايار

الناصرة — ضربت قيادة النقابات المهنية في المدينة برغبة العمال في التظاهر موحدين في اول ايار فرفضت مفاوضة لجنة اول ايار التي تألفت في اجتماع عقده العمال المنظمين في النقابات المهنية وغير المنظمين الذين يمثلون مختلف الاتجاهات.

وفي مناورة هدفها شق الصفوف قررت قيادة النقابات المهنية مفاوضة الحزب الشيوعي ومبام.

ولكن في هذه المفاوضات طالب ممثل الحزب الشيوعي بان يسير جميع النصراويين في مظاهرة موحدة باسم لجنة اول ايار والنقابات المهنية بينما اصر المفاوضون المباميون على ان تكون المظاهرة باسم النقابات المهنية. وقد اثبت ممثل الحزب الشيوعي ان العمال العرب كلهم بما فيهم جورج سعد وزملائه من قادة النقابات المهنية في الناصرة ممنوعون من عضوية الهستدروت لانهم عرب وان اكثرية العمال العرب هم كذلك ليسوا اعضاء في النقابات المهنية التي تضع كل العراقيل للانتساب اليها.

وقد اصدر الحزب الشيوعي منشوراً كشف فيه النقاب عن مناورة قادة النقابات المهنية، ابراهام عوفيد وجورج سعد وسعيد خليل وسليم توفيق وذكر «ان هؤلاء «القادة» يسوون اعينهم عن حقيقة يعرفونها كل المعرفة وهي ان هذه القيادة التي هي بيد مباي حزب الحكم العسكري تقاوم تنظيم العمال العرب وتعمل على اخضاعهم بالارهاب الاقتصادي وتصاريح الحكم العسكري».

ويعلن الحزب الشيوعي انه في العام الماضي ايد أن تسير المظاهرة تحت قيادة النقابات المهنية ولكن قادة النقابات استغلوا هذه المظاهرة لتضليل الرأي العام بان جميع العمال العرب منظمون في الهستدروت وراضون عن سياستها مع أن الواقع يبرهن على ان قادة الهستدروت واصلوا سياستهم العنصرية وطاردوا العمال العرب من اماكن عملهم وقاوموا تنظيمهم.

ويختم الحزب الشيوعي منشوره بمناشدة العمال السير في مظاهرة اللجنة التي انتخبوها (لجنة اول أيار) فهي خير من يقود مظاهرتهم النضالية ومن ينظمها ما دامت الهستدروت ترفض انتساب العمال العرب اليها.

الهستدروت تلغي مظاهرة حيفا

اصدر الحزب الشيوعي في حيفا منشوراً الى العمال دعاهم فيه الى النضال من اجل الغاء قرار سكرتارية مجلس عمال حيفا بالغاء مظاهرة أول أيار في حيفا. وجاء في المنشور «ان قرار سكرتارية مجلس عمال حيفا بالغاء مظاهرة العمال في ١ أيار في حيفا وتنظيمهم استعراض لفرق «هبوعيل والشبيبة» بدلا من ذلك. يظهر ان قادة المباي في مجلس عمال حيفا يخافون من جماهير العمال. وهم يثبتون بقرارهم انهم يستطيعون الحكم فقط بالقوة والارهاب، ويخافون من اظهار العمال لآرائهم بحرية».

وينتهي المنشور بدعوة العمال الى النضال من اجل السلام والدمقراطية والاشتراكية.

عمال التكرير يحتجون في اجتماع عام

على الفصل السياسي ويطالبون باعادة المفصولين

حيفا — عقد عمال شركة تكرير البترول هنا اجتماعاً عاماً يوم الاربعاء اعربوا فيه عن احتجاجهم على فصل ١٢ عاملاً من عمال الشركة لاسباب سياسية، وطالبوا باعادة العمال المفصولين الى عملهم.

واشترك في النقاش في هذا الاجتماع عدد كبير من العمال فأعربوا عن رأيهم بان الحكومة قد ارتكبت خطأً باصدارها الاوامر بفصل اولئك العمال لاسباب «تتعلق بالامن».

وقال احد العمال ان اولئك الذين يدعون الدفاع عن امن الدولة يعملون في بعض الاحيان اعمالا تناقض مصلحة الامن. واشار الى مجزرة كفر قاسم وقال، لو رفض رجال شرطة الحدود تنفيذ تلك الاوامر لانقذوا شرف الدولة.

وقد اجمع كل الذين تكلموا في الاجتماع على وجوب النضال من اجل اعادة العمال المفصولين الى عملهم.

واتخذ الاجتماع ثلاثة قرارات:

١ — ان تتقدم لجنة العمال الى لجنة الاعتراضات القضائية بطلب بالمثول امام تلك اللجنة للشهادة لمصلحة العمال المفصولين.

٢ — ان تقوم لجنة العمال بتنظيم اكتتاب بين عمال الشركة لمساعدة العمال المفصولين.

٣ — يقر الاجتماع الرسالة التي ارسلتها لجنة العمال الى وزير الدفاع واحتجت فيها على فصل اولئك العمال من عملهم.

واعلن اعضاء لجنة العمال ان وزير الدفاع قد اجاب على الرسالة واعرب عن استعداده لمقابلة لجنة العمال بعد انتهاء عطلته.

وحضر الاجتماع كيزو مندوبا من مجلس عمال حيفا، وي. بلون، عضو سكرتيرية مجلس عمال حيفا. وقال الاخير ان هناك أوساطاً واسعة في هيئات الهستدروت العليا وفي مجلس عمال حيفا تعارض في فصل اولئك العمال من عملهم، وتعمل على إعادتهم.

بريطانيا تريد قبرص قاعدة صاروخية

اثينا — في رسالة بعث بها المطران مكاريوس الى اليونانيين في قبرص ومصر قال ان روح الحرية والسلام شاعت نهائياً في مصر.

واضاف، «ونحن نرغب في الاعتقاد ان هذه الروح ستسود في كل مكان وخصوصاً في قبرص.

ويبدو ان مسألة قبرص آخذة في التعقيد وليس في نية الحكومة البريطانية ان تعمل بروح قرارات هيئة الامم المتحدة لحل المسألة. فهي لا تزال ترفض إعادة المطران الى قبرص ومفاوضته. وكان مكاريوس قد اصر ان عودته الى قبرص هي الشرط لبدء مثل هذه المفاوضات.

قبرص قاعدة صواريخ

ووصل يوم الاثنين الماضي الى نيقوسيا في قبرص دنكان ساندز وزير الدفاع البريطاني يصحبه رئيس الاركان. واذاعت اليونايتدبرس أن هدف الزيارة تحويل الجزيرة الى قاعدة للقذائف الصاروخية.

هاردنغ يؤكد

واسكد هذه النية حاكم قبرص العسكري المرشال هاردنغ فقد صرح في مقابلة سينمائية ان بريطانيا لا يمكنها ان تستغني عن قبرص إذا أرادت أن تستخدم قوتها الجوية في تأييد جناح حلف الاطلسي الجنوبي وتأييد اقطار حلف بغداد.

قالت مصادر موثوقة في دلهي الجديدة ان نهرو سيقابل الرئيس جمال عبد الناصر، اثناء رحلته لبريطانيا في حزيران القادم لحضور مؤتمر الكومنولث البريطاني.

موقف مصر من (بقية)

القناة.

٨ — في حالة وجود شكاوى حول تفرقة في المعاملة يرجع المشتكي الى الادارة للنظر في شكواه فاذا لم تحل القضية حسب رغبة احد الطرفين عرضت القضية على هيئة تحكيم مؤلفة من عضوين يرشحهما المشتكي والادارة وعضو ثالث متفق عليه من الطرفين، فاذا لم يتفق الطرفان على العضو الثالث يجري تعيينه على ايدي رئيس محكمة العدل العليا.

وفي الرسالة التي أرفقت بها المذكرة اعربت الحكومة المصرية عن املها بأن يكون في هذه الوثيقة بشأن القناة ما يخدم السلام ورفاهية الشعوب.

رافدا السوفياتية (بقية)

بتحطيم الاردن وازالته من الوجود كدولة مستقلة.

واضافت برافدا ويمهد لاسرائيل من جديد بأن تكون البادئة في المغامرات الحربية ضد البلدان العربية. ويظهر أن الاوساط المتطرفة الاسرائيلية لم تعتبر باخفاق مغامرتها في مصر فهي تريد أن تلعب بالنار مرة أخرى وأن تحقق باعمالها الاستفزازية في الشرق الادنى وضعاً خطراً يسفر عن عواقب جدية بالنسبة لاسرائيل نفسها في آخر كل حساب، واننا نشك في ان المتآمرين الاستعماريين وعملاءهم سيلاقون الرد اللائق سواء في الاردن أو في غيره من البلدان العربية فهذه البلدان التي سلكت طريق التطور الاستقلالي ترص صفوفها في النضال في سبيل استقلالها الوطني وفي نيتها أن تحبط جميع المحاولات التي تبذلها الدول الغربية لشق وحدتها ولاعادة الانظمة الاستعمارية القديمة الى الشرق الادنى.

وفي ختام المقال اعلنت برافدا، أن الشعوب العربية ليست وحيدة في نضالها، فالى جانبها العطف والتأييد الحاسم من طرف شعوب العالم المحبة للسلام. إن الشعوب لن تسمح للقوى العدوانية بمواصلة لعبها بالنار في الشرق الادنى، وأن محاولات الاستعماريين إثارة النزاعات الحربية الجديدة في هذه المنطقة مكتوب لها الاخفاق التام.

امساكية رمضان المبارك

١٣٧٦

التوقيت الافرنجي لاوقات الصوم حسب التوقيت الاسرائيلي.

اليوم	التاريخ	إمساك د.س	غروب د.س
الجمعة	٢٦	٣٫٠٥	٦٫١٩
السبت	٢٧	٣٫٠٣	٦٫١٩
الاحد	٢٨	٣٫٠٢	٦٫٢٠
الاثنين	٢٩	٣٫٠٠	٦٫٢١
الثلاثاء	٣٠	٢٫٥٩	٦٫٢٢

الاتحاد
جريدة سياسية
تصدر مرتين في الاسبوع
المحرر المسؤول
توفيق طوبي
المكاتب والادارة
٢٥ شارع الخوري — حيفا
صندوق البريد ١٠٤
تلفون ٢٥٩١
طبعت في دار الاتحاد
التعاونية للطباعة والنشر بحيفا

في حديث مع مراسل برافدا

عبد الناصر يبرز اهمية مؤتمر باندونغ

موسكو — قابل مراسل برافدا السوفياتية الرئيس المصري جمال عبد الناصر، واستطلعه رأيه في اهمية مؤتمر باندونغ بمناسبة مرور سنتين على انعقاده. فقال عبد الناصر: «لقد حرر مؤتمر باندونغ هيئة الامم المتحدة من نفوذ الدول الكبرى ولم تكن فيه سوى وحدة حقيقية مطبوعة بطابع مخاوف الماضي واوضاع الحاضر وآمال المستقبل».

وأضاف الرئيس المصري قائلا، ومما يثبت أن الدول الصغيرة قد تمكنت من ان تكون منيعة هو موقف الامم المتحدة من العدوان المسلح على الشعب المصري.

وقال ايضاً، لقد أبرز مؤتمر باندونغ عدداً من الدول التي تؤمن بانه لا يمكن احراز السلام بوسائل العنف والضغط والاحلاف العسكرية، وأرغم الدول الكبرى على الاعتراف بان العلاقات التي ميزت امبراطوريات العهد الماضي لم تعد تلائم روح العصر، وأن كل محاولة لفرض نظام الاستعباد والاضطهاد ستلقى مقاومة صلبة وواسعة جداً.

دخول الكتب السوفياتية الى اسرائيل

القدس — علم هنا انه قريبا سيلغى المنع على دخول الكتب السوفياتية الى اسرائيل، بعد مغادرة السفير السوفياتي هذه البلاد اثناء الهجوم على سيناء.

وقد نشرت معريب، ان اوساط وزارة الخارجية لا تعارض في السماح بتجديد استيراد الكتب السوفياتية على اساس متبادل.

غادرت القاهرة بعثة تجارية لزيارة غانا والكونغو لاقامة علاقات تجارية وثيقة بين مصر وهذه الاقطار.

الملك وزمرته (بقية)

ناطقاً باسم الحكومة العراقية قد نفى هذه الانباء.

قومان وعلق راديو موسكو على الوضع في الاردن فقال،

ان المعركة في الاردن لا تزال على اشدها بين قوتين متعارضتين. احداهما من السياسيين الوطنيين تؤيدهم الاكثرية الساحقة في البرلمان ومن جماهير الشعب، وثانيهما فريق غير كبير عدديا من الرجعيين الذين يؤيدهم المستعمرون من الخارج، ولا سيما المستعمرون الاميركيون الذين يتدخلون في شؤون الاردن بوقاحة متناهية

واختتم الراديو تعليقه، لقد اظهر الشعب الاردني نفسه شعباً واعياً سياسياً يدافع عن استقلاله وحريته. وهذا هو العامل الفاصل في تقرير مستقبله ومستقبل بلاده.

شبكة تجسس

تابعة لحلف الاطلنطي

براغ — اعلنت السلطات التشيكوسلوفاكية في بيان اصدرته انها تمكنت من الكشف عن شبكة تجسس نظمها حلف الاطلنطي.

وذكر البيان ان السلطات ألقت القبض على مواطن تشيكوسلوفاكي ينتمي الى شبكة التجسس هذه، وقدم معلومات سياسية واقتصادية الى احد الضباط الكبار في حلف الاطلنطي كان يتستر بشخصية دبلوماسية غربية في براغ، ويدعى الدكتور يوسف ماير.

واوضح التحقيق ان شبكة التجسس هذه تدار من أجهزة حلف الاطلنطي في شتوتغارت وباريس.

ويذكر ان السلطات التشيكوسلوفاكية كانت قد ألقت القبض قبل مدة على بعض الجواسيس الامريكيين ولكن هذه هي المرة الاولى التي يكتشف فيها شبكة تجسس لحلف الاطلنطي.

استئناف محاكمة كفر قاسم

وفقا للاوامر كان يستطيع كل شرطي ان يطلق النار على مخالفي منع التجول

شاهد يمنع من الاسترسال لانه اشار الى ان بعضهم أثار امكانية اخرى لمعاملة العرب

القدس — اصدرت المحكمة العسكرية التي تحاكم الاحد عشر شرطياً المتهمين بقتل ٤٧ مواطناً من كفر قاسم، قراراً بقبول الافادات التي ادلى بها خمسة من المتهمين امام قاضي التحقيق ورفضت ما أدعاه محامو المتهمين من ان الافادات أعطيت بناء على اوامر المسؤولين.

وادلى ضابط وأحد افراد الاحتياطي بشهادتيهما. فذكر ان الضابط شدمي، حينما سئل عن كيفية التفريق بين «فدائي» ومواطن من القرية، أجاب بكلمات «الله يرحمه».

وقال الضابط الشاهد انه لم يدقق فيما اذا كانت نسخة الاوامر الصادرة من المتهم الاول، الضابط ملينكي، الى رجاله قد تضمنت «ان كل من يغادر بيته يطلق عليه الرصاص».

ورداً على سؤال المحامي كريشمان قال الضابط الشاهد ان اصطلاحات منع التجول وحراسته معروفة له من اساليب الجيش البريطاني الذي كان يفرض منع التجول في البلاد وفي بعض الاحيان كان يطلق الرصاص ايضا وقال الشاهد ان المتهم الضابط ملينكي ذكر له في محادثات جرت بينهما بعد قيام لجنة التحقيق في الحادث، انه عمل ما فعله بناء على اوامر تسلمها وانه لم يلق المسؤولية على مرؤوسيه بل على رؤسائه.

وقال احد افراد الاحتياطي الذي شهد في المحكمة انه سأل عن كيفية التفريق بين «فدائي» ومواطن وان شدمي أجاب على ذلك قائلا «الله يرحمه». وهذا ما جعله يعتقد بأن كل من يكون خارج بيته اثناء منع التجول في القرية تطلق عليه النار. ووفقا للاوامر كان يستطيع كل جندي ان يطلق النار على من يخالف منع التجول.

ولما سئل الشاهد «لماذا قيل لكم انه يجب معاملة العرب كمواطنين في الدولة» اجاب «لانه أثيرت في اجتماع القادة امكانيات أخرى لمعاملة عرب البلاد..» وهنا تدخل ممثل النيابة وممثل الامن ومنعوا الشاهد من الاسترسال. فسمعت أقواله في جلسة مقفلة.

واستمعت المحكمة الى قراءة الافادات بعض المتهمين امام ضابط التحقيق فقال المتهم حروش مخلوف ان المسؤول عنه، عوفر، هو الذي امر باطلاق النار على راكبي الدراجات واكد انهم لم يحاولوا الهرب. وقال المتهم ابراهام الهامو ان راكبي الدراجات حاولوا الهرب فامر عوفر باطلاق النار عليهم فقتلوا جميعاً أما راكبو السيارة التي اوقفت فلم يحاولوا الهرب واطلقت النار عليهم فقتلوا. وأضاف «لقد فهمت الاوامر تماماً كما نفذتها».

وقال المتهم مخيمة البدت انه اطلق الرصاص من مدفع برن على راكبي السيارة بعد ان امره عوفر..

وتواصل المحكمة النظر في القضية.

صوت الصحافة الشيوعية

فيما يلي التلخيص الاسبوعي لما وصل الى صندوق الصحافة الشيوعية موزعاً على المناطق،

حيفا	٣٦٨٫٤٠٠
تل أبيب	٥٥١٫١٥٠
جنود	٢٤٫٠٠٠
السهل	١٦٢٫٧٠٠
القدس	١٠٤٫٠٠٠
الناصرة	٦٧٫٠٠٠
الجنوب	٥٣٫٠٠٠
الجليل	٩٫٨٠٠
المجموع	١٣٤٠٫٠٥٠

دخول الكتب السوفياتية الى اسرائيل

القدس — سمع سكان حي المصرارة في اسرائيل اصوات مكبرات الصوت في القدس القديمة، كما رأوا سيارات البوليس التي كانت تذيع أمر منع التجول من مكبرات الصوت.

ويقول المراقبون انهم سمعوا ايضاً اصوات مكبرات صوت أخرى، انطلقت على اثر اذاعة امر منع التجول، تدعو جماهير القدس القديمة الى التظاهر.

